

## 01 - شرح رسالة اصول الاعتقاد الدينية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم قال الشيخ العلامة عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين في كتاب اصول العقائد الدينية - 00:00:01

قال الاصل الرابع مسألة الايمان فاهل السنة يعتقدون ما جاء به الكتاب والسنة من ان الايمان هو تصديق القلب المتضمن لاعمال الجوارح فيقولون الايمان اعتقاد القلوب واعمالها واعمال الجوارح واقوال اللسان - 00:00:24

وانها كلها من الايمان وان من اكملها ظاهرا وباطنا فقد اكمل الايمان ومن انتقص شيئا منها فقد انتقص من ايمانه وهذه الامور بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان. نعم - 00:00:47

الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا الاصل - 00:01:14

الرابع من الاصول الخمسة التي جمعها الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في هذه الرسالة القيمة والمألف النافع اصول العقائد الدينية وجعل هذا الاصل متعلقا بمسألة الايمان ومسألة الايمان - 00:01:36

مسألة عظيمة وجليلة وواجب على كل مسلم ان يعرف الايمان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى لاجله واجده لتحقيقه وفي حجة الوداع امر النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الصحابة - 00:02:03

ينادون في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة فالايمان فهو اساس لكل الامور لدخول الجنة والنجاة من النار والفوز برضاء الله وسعادة الدنيا من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:02:27

فلتحيئنه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وفهم الايمان ومعرفته ومعرفة حقيقته ومعرفة ما يدخل في مسماه هذه مسألة كبيرة و مهمة وعظيمة ويحتاج اليها كل مسلم ولهذا عقد رحمة الله - 00:02:52

هذا الاصل لبيان هذه المسألة مسألة الايمان وهو وهو بهذا يتبينه ان مسألة الايمان او معرفة الايمان اصل من الاصول الدينية التي ينبغي على كل مسلم ان يعنى بها قال مسألة الايمان - 00:03:21

فاهل السنة يعتقدون ما جاء به الكتاب والسنة من ان الايمان هو تصدق القلب المتضمن لاعمال الجوارح هذا بيان منه رحمة الله تعالى لحقيقة الايمان فالايمان عند اهل السنة - 00:03:46

هو ما دل عليه كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من بيان لحقيقة الايمان وهذا فيه تنبية من الشيخ رحمة الله لمسألة مهمة في هذا الباب - 00:04:11

الا وهي ان حد الايمان وحقيقة لا سبيل الى العلم بها ومعرفتها الا من خلال الكتاب والسنة بمعنى ان من اراد ان يعرف حد الايمان او حقيقة الايمان بمجرد اللغة - 00:04:32

او من الذوق او الرأي او العقل او غير ذلك لا يمكن ان يصل الى حقيقة الايمان الايمان حقيقة شرعية ومطلب عظيم لا سبيل الى العلم به الا من خلال كلام الله وكلام رسوله - 00:04:50

عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى مخاطبا نبيه عليه الصلاة والسلام وكذلك او حينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدری الله يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

ما كنت تدری ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا والنور هنا الوحي سماه جل وعلا نورا لانه يضيء

درب السالكين ويميز به الانسان بين الحق والباطل والهدى والضلال والايمان والكفر - [00:05:34](#)

ولا يمكن ان يميز الانسان بين هدى وضلال الا بالوحى لا يمكن ان يميز بين حق وباطل الا بالوحى فهو النور الذي يضيء للانسان طريقة فيعرف في ضياء الوحي الحق من الباطل والهدى من الضلال - [00:06:05](#)

فهذه الآية صريحة في ان الايمان لا يعرف الا بالوحى نظيرها ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهمما في ذكر وفدي عبد القيس عندما جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله - [00:06:28](#)

مرنا بقول فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله قال امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا وما الايمان بالله - [00:06:49](#)

مع انهم عرب واهل لسان واهل عقل واهل فهم قالوا وما الايمان بالله؟ لانهم يدركون ان الايمان بالله حقيقة لا يمكن ان تعرف الا من المصدر من الوحي من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:10](#)

قال الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم ففسر لهم عليه الصلاة والسلام الايمان - [00:07:33](#)

باعمال الظاهرة فسر لهم عليه الصلاة والسلام الايمان بالاعمال الظاهرة خلاصة ما سبق ان الايمان حقيقة شرعية لا بد في معرفتها من التعويل على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

ومن لم يعول في معرفة الايمان على الكتاب والسنة لن يعرف الايمان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى لاجله واووجه لتحقيقه ولهذا قال الشيخ هنا فأهل السنة يعتقدون ما جاء به الكتاب والسنة - [00:08:13](#)

من ان الايمان هو تصديق القلب المتضمن لاعمال الجوارح هذه حقيقة الايمان تصدق القلب المتضمن لاعمال الجوارح اي ان الايمان كما انه في القلب ايضا في الجوارح في القلب تصدقها واقرارها وادعانا - [00:08:32](#)

وفي الجوارح طوعية وامتثالا وانقيادا واستسلاما فهذه حقيقة الايمان زيادة في التوضيح والبيان لهذا الاصل قال فيقولون الايمان اعتقادات القلوب واعمالها واعمال الجوارح واقوال اللسان وانها كلها من الايمان هذى اربعة اشياء - [00:08:55](#)

كلها داخلة في مسمى الايمان اربعة اشياء كلها داخلة في مسمى الايمان الامر الاول اعتقادات القلوب وهذا اساس بل هو اصل الدين واساس قيامه اعتقادات القلوب وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:09:24](#)

والايمان بالقدر خيره وشره وهذه داخلة في الايمان بل هي اصل الايمان الذي عليه يبنى الامر الثاني اعمال القلوب الامر الثاني اعمال القلوب وهي زائدة على اعتقادات القلوب الاعمال القلبية - [00:09:51](#)

مثل الرجاء الخوف التوكيل الانابة المحبة الى غير ذلك من الاعمال القلبية. فهذه ايضا داخلة في مسمى الايمان وسيأتي معنا في الحديث والحياة شعبة من شعب الايمان والحياة محله القلب - [00:10:12](#)

الامر الثالث قال واعمال الجوارح اي الاعمال التي يقوم بها العبد بجوارحه فهي ايضا داخلة في مسمى الايمان من صلاة وصيام وحج وغير ذلك هذه كلها اعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:10:34](#)

الامر الرابع اعمال اللسان من تسبيح وتهليل وذكر لله جل وعلا وتلاوة للقرآن فهذا كله داخل في مسمى الايمان اذا يقولون الايمان اعتقادات القلوب واعمالها واعمال الجوارح واقوال اللسان وانها كلها من الايمان - [00:10:58](#)

وهنا ايها الاخوة اقف وقفه ارجو ان تكون نافعة لنا اجمعين. في هذا المطلب المهم والمقصد الجليل فاذكر لكم خمسة احاديث تنتبهون لها جيدا خمسة احاديث جمعت حقيقة الايمان اذا عرفت هذه الاحاديث الخمسة - [00:11:27](#)

وضبطتها واعتنيت بها علما وعملا اجتمعت لك حقيقة الايمان التي تفرق ذكرها وبيانها في نصوص كثيرة فخمسة احاديث عظيمة تجمع لك كل ما يتعلق بالايمان من اصول وفروع وكل ما هو داخل في مسمى الايمان - [00:11:56](#)

فارعها سمعك واعطها اهتماما الاول حديث جبريل المشهور الحديث الاول حديث جبريل المشهور وفيه ان جبريل قال للنبي عليه الصلاة والسلام اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:12:19](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ذكر في بيان الايمان هذه الامور ستة قال اخربني عن الايمان ما هو فقال النبي عليه الصلاة والسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر - [00:12:51](#)

خيره وشره فافاد هذا الحديث في بيان حقيقة الايمان ان الايمان يقوم على اصول ستة يقوم على اركان ستة مكانها القلب لا يقوم الايمان الا عليها فبين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اركان الايمان - [00:13:15](#)

التي عليها يبني الايمان الحديث الثاني حديث ابن عباس وهو في الصحيحين في ذكر وفد عبد القيس عندما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله مننا بقول فصل - [00:13:41](#)

نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. قال امركم بالايمان بالله اتدرون ما الايمان بالله؟ قالوا وما الايمان بالله؟ قال شهادة ان لا الله الا الله - [00:14:03](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم هذه التي ذكرت في هذا الحديث كلها اعمال ظاهرة الشهادتان والصلاوة والصيام والصدقة هذه كلها اعمال ظاهرة - [00:14:16](#)

يجعل عليه الصلاة والسلام هذه الاعمال الظاهرة داخلة في مسمى الايمان في ضوء الحديدين حديث جبريل وحديث وفد عبد القيس عرفنا ان اسم ايمان هذا الاسم يشمل العقائد التي تكون في القلب - [00:14:39](#)

ويشمل ايضا الاعمال التي تكون في الجوارح الصلاة ايeman الصيام ايeman الحج ايeman في شأن الصلاة قال الله وما كان الله ليضيع ايمانك اي صلاتكم وقال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - [00:15:01](#)

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلهم هم المؤمنون حقا فالصلاة ايeman والزكاة ايeman والصيام ايeman وبر الوالدين ايeman صلة الارحام ايeman جميع الطاعات التي امرنا بها - [00:15:25](#)

داخلة في مسمى الايمان الحديث الثالث حديث ابي هريرة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - [00:15:50](#)

ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبا وهو مؤمن وذكر هذه الامور الاربعة ليس للحصر ليس للحصر وانما هذه من ابرز المحرمات - [00:16:15](#)

فافاد هذا الحديث فائدة عظيمة جدا في معرفة حقيقة الايمان الا وهي ان الايمان كما انه يشمل عقائد القلوب ويشمل اعمال الجوارح فانه كذلك يشمل ترك المحرمات ترك المحرمات والبعد عما نهى الله سبحانه وتعالى عنه - [00:16:40](#)

فترك السرقة والبعد عن الزنا بعد عن القتل بعد عن شرب الخمر بعد عن الانتهاك الى غير ذلك من المحرمات بعد عن الربا بعد عن الغش بعد عن الكذب الى غير ذلك من المحرمات بعد عنها تركها - [00:17:08](#)

هذا جزء من ايمانك ولهذا اذا فعل الانسان شيء من هذه المحرمات ماذا يحدث لايمانه ينقص اذا فعل شيء من هذه المحرمات نقص ايمانه وظعن ولهذا اهل السنة من قواعدهم في هذا الباب ان الايمان يزيد - [00:17:29](#)

وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية المعاichi تنقص الايمان اذا كانت اذا كانت المعاichi تنقص الايمان وتظعن فان ترك المعاichi تقربا لله وطلبوا لثوابه زيادة في ايمان الشخص - [00:17:51](#)

زيادة في ايمان الشخص اذا هذا الحديث حديث ابي هريرة لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن الى اخره يفيد ان ترك المعاichi وبعد عن المحرمات داخل في مسمى الايمان - [00:18:15](#)

ما وجہ دخوله ان النبي عليه الصلاة والسلام نص في هذا الحديث على انتفاء الايمان الواجب في حق من فعل هذه اللائم قال لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن. النفي هنا للايمان ليس لاصله - [00:18:30](#)

وانما نفي للايمان الواجب فدل ذلك على ان الايمان ينقص بفعل هذه الاشياء وبتركها يكون الترك زيادة في الايمان هذا الحديث الثالث الحديث الرابع مشهور عند اهل العلم بحديث الشعب. وأشار اليه المصنف رحمة الله تعالى فيما سألي - [00:18:49](#)

وهو في الصحيحين وغيرهما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزنني الزاني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الايمان بطبع وسبعون

شعبة الايمان بطبع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله - 00:19:18

وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان الايمان بطبع وسبعون شعبة اي الايمان في شعبه وخصاله وخلاله يزيد او تزيد عن السبعين شعبة من اهل العلم من قال ان المراد - 00:19:37

بالسبعين تعين العدد ومنهم من قال المراد تكثير الشعب لا التعيين للعدد اي ان شعب الايمان كثيرة جدا فقال الايمان بعض وسبعون شعبة ثم بين حقيقة الايمان وما يدخل - 00:20:00

في مسماه وما هو من شعبه قال اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان قول لا الله الا الله من الايمان هذا بل هو اعلى الايمان - 00:20:23

والمراد بقول لا الله الا الله اي باللسان نطقا وبالقلب اعتقادا واهل العلم يقولون القول اذا اطلق بالكتاب والسنة يشمل قول القلب عقيدة وقول اللسان نطقا وتلفظا مثل قول الله تعالى قولوا امنا بالله ما المراد بها - 00:20:43

اي قولوا بقلوبكم معتقدين وبالسنتكم ناطقين متلفظين هذا هو المراد ليس المراد قول اللسان اي تحريك اللسان فقط بذلك بل المراد قولها بالقلب عقيدة وقولها باللسان نطقا وتلفظا هذا اعلى الايمان - 00:21:07

قال وادنها اي ادنى شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق سمي النبي عليه الصلاة والسلام اماطة الاذى عن الطريق ايمانا مع انه عمل من اعمال الجوارح اماطة الاذى عن الطريق عمل - 00:21:30

تجد اذى في طريق المسلمين فتأخذه بيديك وتنحيه عن طريقه ماذا عمل وهو جزء من الايمان داخل في مسمى الايمان لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال وادنها اي ادنى شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق - 00:21:49

فهذا عمل داخل في مسمى الايمان بصريح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والحياء شعبة من شعب الايمان والحياة شعبة من شعب الايمان والحياة عمل قلبي هذا يفيد ان اعمال القلوب ومنها الحياة - 00:22:07

داخلة في مسمى الايمان فإذا نظرت الى مجموع هذه الاحاديث الاربعة العقائد القلبية من الايمان اعمال الجوارح داخلة في مسمى الايمان ترك المحرمات وبعد عن الاثام داخل في مسمى الايمان - 00:22:31

اعمال القلوب من حياء وخشية ورجاء وانبأة وتوكيل الى اخره داخل في مسمى الايمان فالايمان يتناول ذلك كله الحديث الخامس

حديث سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله - 00:22:53

قل لي في الاسلام ان لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم وهذا فيه بيان عظيم ايضا يتعلق بحقيقة الايمان قل امنت بالله اي قل ذلك بقلبك - 00:23:15

معتقدا وب Lansan ناطقا متلفظا ثم استقم اي الزم الاستقامة التي يقتضيها هذا الاعتقاد وهذا يدل ان النطق بالشهادتين

شهادة ان لا الله الا الله يستلزم ويقتضي استقامة العبد - 00:23:32

على طاعة الله جل وعلا وامثال اوامره سبحانه وبعد عن نواهيه ولهذا قال قل امنت بالله ثم استقم فهذه ايتها الاخ الموفق خمسة احاديث عظيمة جدا جمعت لك حقيقة الايمان فلتتعنتي بها مذاكرة - 00:23:57

ولتعتنى بها عملا وتطبيقا ليتم لك باذن الله تبارك وتعالى ايمانك يقول الشيخ رحمه الله لما ذكر ان الايمان يشمل عقائد القلوب واعمال

القلوب واعمال الجوارح واقوال اللسان لما ذكر انه يشمل هذه الامر كلها - 00:24:20

قال وان من اكملا ظاهرا وباطنا فقد اكمل الايمان من اكملا ظاهرا وباطنا لن يكملها في الظاهر دون الباطن او الباطن دون الظاهر بل

الايمان يشمل الظاهر والباطن خلاف ما - 00:24:44

استقر في نفوس كثير من الجهل عندما يحصرون الايمان في القلب فقط ويبعدون اعمال الجوارح عن مسمى الايمان ويأتي هذا على

السنة كثير من العوام عندما يؤمر بصلوة او صيام او غير ذلك - 00:25:06

او ينهى عن محرمات ماذا يقول بعضهم يقول الكلام على القلب يؤمر بالاوامر ينهى عن نواهي يمتنع ويقول الكلام على القلب الكلام على القلب وربما استدل في بالحديث على غير بابه - 00:25:25

التفوى ها هنا يقول قال عليه الصلاة والسلام التقوى ها هنا ويشير الى صدره وربما قال بعض العوام في مثل هذا المقام وانا الحمد لله قلبي نظيف وبعوضهم يقول انا الحمد لله قلبي ابيظ مثل القشطة - 00:25:50

لكن ما يصلني يمتنع من الصلاة ويفعل المحرمات ويرتكب الاثام اذا قيل لا يقول لا الكلام على القلب وانا الحمد لله قلبي ابيظ قلبي طاهر قلبي نقى والكلام كله على القلب - 00:26:07

هذا الغاء وتعطيل لحقيقة الايمان الشرعية التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وجهل بحقيقة الايمان على ان النبي عليه الصلاة والسلام قد بين ان القلب اذا صلح فعلا - 00:26:27

باليامن الجوارح تصلح تبعا له فيكون قول القائل الممتنع عن الالتزام اعمال الدين الظاهرة بحجة ان قلبه طيب او طاهر او نحو ذلك ان هذه دعوة فارغة من الحقيقة وعارية من الصدق - 00:26:47

لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول الا ان في الجسد مضحة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب فالجوارح تبع للقلب ولا يمكن ان تتخلص الجوارح عن مرادات القلوب - 00:27:08

فاذما الايمان حقيقة شرعية دل عليها كتاب الله وهو يتناول اعتقادات القلوب يتناول اقوال اللسان يتناول اعمال القلوب واعمال اللسان واعمال الجوارح هذه كلها داخلة في مسمى الايمان. فمن كملها - 00:27:31

ظاهرا وباطنا كمل ايمانه من كملها ظاهرا وباطنا كمل ايمانه ومن انتقص شيئا منها فقد انتقص من ايمانه ومن انتقص منها شيئا فقد انتقص من ايمانه. هنا لابد - 00:27:53

ان نفهم امرا مهما للغاية ولان هذه الامور الداخلة في مسمى الايمان هذه الامور الداخلة في مسمى الايمان. ما حجم تأثيرها على الايمان عندما تنقص او عندما تذهب هنئنا على درجة واحدة - 00:28:16

الجواب لا هي على ثلاثة درجات هذه الامور الداخلة في مسمى الايمان في حجم تأثيرها على الايمان ليست على درجة واحدة هي على ثلاثة درجات او ثلاثة اقسام القسم الاول من هذه الامور الداخلة في مسمى الايمان - 00:28:40

ماء ذهب ذهب الامام كلية ولم يبق لايامن وجود مثل اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر يعني مثلا لو شك الانسان في الملائكة وجود الملائكة او جحد الانبياء او بعض الانبياء او كذب بعض الكتب - 00:29:03

او انكر القدر او غير ذلك من الاصول هذه الاصول من الايمان وهي اصول لايامن اذا ذهبت او ذهب شيء منها ذهب الايمان كلية وبطل الدين برمتة ومن يكفر باليامن فقد جبط عمله - 00:29:28

وفي الاخرة من الخاسرين ومن ذلك الامور التي هي كفر ناقل من الملة مثل ترك الصلاة ومثل سب الدين او الاستهزاء او غير ذلك من الاعمال الكفرية هذى اذا وجد شيء منها خرج الانسان من الدين - 00:29:48

وانقص الدين برمتة لانها قادحة في اصل الدين قادحة في اصل الدين مبطلة للدين كله فهذا قسم هذا قسم من الاقسام القسم الثاني ما يكون ذهابه مؤثرا في كمال الايمان الواجب - 00:30:08

ما يكون ذهابه او نقصه مؤثرا في كمال الايمان الواجب وهذا شاهده في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن من سرق او زنى او شرب خمرا والعياذ بالله - 00:30:35

ماذا يحدث لايامن ماذا يحدث لايامن هل يذهب ايمانه بالكلية هل يبطل ايمانه كلية؟ الجواب لا هل يبقى ايمانه ثابتا لم ينقص؟ الجواب لا اذا ما الذي حدث لايامن نقص كمال ايمانه الواجب - 00:30:54

الذي حدث لايامن ان الكمال كمال الايمان الواجب نقص ومن ينقص كمال ايمان الواجب في حقه يستحق ان ينفع عنه الايمان ولهذا يأتي في النصوص نفي الايمان والمراد نفي كمال الايمان الواجب - 00:31:17

وليس المراد نفي اصل الايمان. مثل حديث ابي هريرة هذا اذا نوع من هذه الانواع او قسم من هذه الاقسام اذا حصل نقص كمال الايمان الواجب القسم الثالث من هذه الاقسام اذا نقص نقص كمال الايمان المستحب - 00:31:39

اماطة الذاي عن الطريق واجب او مستحب مستحب فمن لم يمت الذاي عن الطريق ماذا حصل لايامن؟ هل نقص ايمانه الواجب او

نقص ايمانه المستحب الفرق بين نقص الايمان الواجب ونقص الايمان المستحب - 00:32:03

ان الايمان الواجب اذا نقص يعاقب الانسان على ذلك ويحاسب واما الايمان المستحب اذا نقص لا يعاقب الانسان عليه ان فعله اثيب وان لم يفعله لم يعاقب. وهذا هو الفرق بين - 00:32:26

نقص الايمان الواجب ونقص الايمان المستحب اذا نقص يحاسب الانسان ويعاقب على ذلك والايمان المستحب اذا نقص لا يعاقب بل ان فعله العبد اثيب وان لم يفعله لم يعاقب - 00:32:43

فهذه خصال الايمان تنقسم الى اقسام ثلاثة القسم الاول اذا ذهب ذهب الامام من اصله وبرمته والقسم الثاني اذا ذهب نقص كمال الايمان الواجب والقسم الثالث اذا ذهب او نقص - 00:33:04

نقص كمال الايمان المستحب وهذا ايضا معرفته تفيد في باب مراعاة الاولويات في امور الدين والقيام بها مثل ما راعت في ترتيب نزول الشرائع اول ما نزل التوحيد والنهي عن الشرك - 00:33:24

وبقي الامر على ذلك عشر سنوات ثم نزلت فريضة الصلاة وبقي الامر على ذلك قرابة خمس سنوات ثم نزلت فريضة الصيام والزكاة ثم بقي الامر قرابة خمس سنوات ثم نزلت فريضة - 00:33:46

الحج فمعرفة الترتيب في امور الدين واولوياته تأثير هذه الامور على امور الدين يعطي الانسان عناية دقيقة بدينه من حيث القيام به الان ترى في جهال الناس من يؤدي فريضة الحج ولا يصلی - 00:34:03

واو يتهاون في صلاته هل هذا عرف الدين وهل هذا عرف حقيقة الدين وحقيقة الايمان وترتيب الشرائع هل عرف مكانة الصلاة في الاسلام هل عرف تأثير ترك الصلاة على الحج - 00:34:27

فدائما عندما يجهل الانسان حقيقة الايمان المبنية على الكتاب والسنة يقع في انواع من الخل احيانا ترى بعض الناس يحافظ على بعض المستحبات محافظة دققة جدا ويضيع فرايظ ويضيع فرائض - 00:34:47

واحيانا يشغل وقته بالمستحب على حساب فريضة من الفرائض الفريضة اذا تركها اثرت في ايمانه الواجب وربما اذا كانت مثل الصلاة ابطلت الدين الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:35:08

واذا كان من مستحبات الدين لو تركه لا يعاقب لكنه ان فعله اثيب وينبغي عليه ان يعتني بالمستحب لكن لا يكون عنايته بالمستحبات على حساب الفرائض والواجبات فهذه مسألة مهمة - 00:35:29

ينبغي للمسلم ان يكون على عناية بها قال الشيخ ملخصا ما سبق بالحديث قال وهذه الامور بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان - 00:35:50

وهنا رحمة الله ذكر لفظ الحديث الذي في الصحيحين حديث ابي هريرة الايمان بطبع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان - 00:36:10

وهذا الحديث عظيم جدا في معرفة حقيقة الامام وانه له شعب كثيرة وان له اعلى وادنى اي ان شعبه ليست على درجة واحدة هناك شعب قريبة للعلى وهناك شعب قريبة للادنى - 00:36:25

ويكون عناية العبد بایمانه بدها من الاعلى بدها من الاعلى اقول لا الله الا الله ثم اصول الايمان ثم مبانی الاسلام ثم بقية فرائض الدين وهكذا يعني بها المسلم عناية دقيقة - 00:36:48

ويحرص على تطبيقها قول اعلاها وادنها يدل على ان اهل الايمان متفاوتون في الايمان لان تطبيق الناس لهذه الشعب وقيامهم بها ليسوا فيه على درجة واحدة بل هم فيه متفاوتون - 00:37:07

الايمان يزيد وينقص ويقوى ويضعف بحسب حال الناس مع شعب الايمان نعم قال ويرتبون على هذا الاصل ان الناس بالايمان درجات مقربون واصحاب يمين وظالمون لنفسهم بحسب مقامتهم بحسب مقاماتهم من الدين والايامان - 00:37:32

وانه يزيد وينقص فمن فعل محurma او ترك واجبا نقص ايمانه الواجب ما لم يتبع الى الله. هذه جملة عظيمة متربة على ما سبق ترتب على ما سبق على فهم الايمان في ضوء - 00:38:01

ما سبق مما دل عليه الكتاب والسنة قال ويرتبون اي اهل السنة على هذا الاصل ان ان الناس في الائمه درجات يرتبون على ما سبق  
ان الناس في الائمه درجات - 00:38:18

مقربون واصحاب يمين وظالمون لنفسهم لماذا انقسم اهل الائمه الى هذه الاقسام الثلاثة مقربون واصحاب يمين وظالمون لنفسهم  
لماذا انقسموا لهذه الاقسام الثلاثة لاننا عرفنا قبل قليل ما هي الامور التي يشملها - 00:38:37

الائمه هل جميع اهل الائمه قاموا بهذه الامور كاملة تامة الجواب لا الجواب ان اهل الائمه في قيام بخصال الائمه منقسمين الى  
ثلاث درجات منقسمين الى ثلاثة اقسام القسم الاول - 00:39:08

المقربون ويقال لهم ايضا الساقطون ويقال لهم ايضا المحسنون هؤلاء فعلوا واجبات الدين وفرائض الاسلام وتجنبوا المحرمات والاثام  
وزادوا على ذلك حفاظا ورعايه وعنایه بالمستحبات والنواقل والرغائب محققين قول الله تعالى في الحديث القدسی - 00:39:34

لا يزال عبدي يتقارب الي يقول الله جل وعلا في الحديث القدسی ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال  
ubby يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - 00:40:09

فهم اعتنوا بالفرائض وتجنبوا المحرمات ولا يزالون يتقربون الى الله بالنواقل زيادة على الفرائض وترك المحرمات لا يزالون يتقربون  
الى الله بالنواقل والرغائب حتى بلغوا هذه الرتبة العلية من الدين رتبة المقربين - 00:40:24

رتبة الساقطين رتبة المحسنین اتقنوا الدين واجادوا الطاعة والعبادة وبلغوا الذروة فهذا القسم الاول القسم الثاني يقال لهم اصحاب  
اليمين واياضا يقال لهم المقتضدون وهم الذين فعلوا الواجبات وتجنبوا المحرمات - 00:40:44

الواجب يحافظ عليه فرائض الاسلام يحافظ عليها لا يضيعها المحرمات ايضا يبتعد عنها لكن الرغائب والنواقل والمستحبات ليس  
عنه همة ونشاط للعنایه بها مثل صيام النواقل وصدقه النواقل و آآ صلاة النواقل و - 00:41:14

غير ذلك من الاعمال المستحبة التي ليست واجبة ليس عنده نشاط فيها لكنه مقتضد الواجب يفعله والمحرم يتركه الواجب يفعله  
والمحرم يتركه لكن الرغائب ليس عنده همة للعنایه بها هذا القسم الثاني - 00:41:40

القسم الثالث الظالم لنفسه باقي على اصل الاسلام لم يكفر لم يفعل مكفرا ناقلا من الملة باقي على اصل الاسلام لكنه يفعل بعض  
المحرمات التي فعلها ليس كفرا واياضا يترك بعض الواجبات التي تركها ليس كفرا - 00:42:05

فيكون مؤمنا عاصيا مؤمنا ظالما لنفسه بالعصيان بالذنب بالمعاصي فاهم الدين ثلاث درجات قد جمع الله سبحانه وتعالى هذه  
الدرجات الثلاث في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:42:30

انتبه لقوله الذين اصطفينا وقوله من عبادنا وذكر ان هؤلاء الذين اصطفاهم وهم عباد الله تلات درجات ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها -  
00:42:56

من هم جنات عد يدخلونها الثلاثة او اثنان او واحد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات ثم قال رب العالمين  
جنات عدن يدخلونها من هم الثلاثة كلهم - 00:43:26

الظالم لنفسه والمقتضد والسابق بالخيرات الواو تشملهم جنات عدن يدخلونها تشملهم جميعا يدخلونها اي الظالم والمقتضد والسابق  
بالخيرات كلهم يدخلون الجنة لكن يقول اهل العلم المقتضد والسابق بالخيرات يدخلون الجنة دخولا اوليا - 00:43:51

اي بدون حساب ولا عذاب المقتضد والسابق بالخيرات يدخلون الجنة دخولا اوليا اي بدون حساب ولا عذاب لان المقتضد فعل  
الواجب وترك المحرم لا يعذب يدخل الجنة بدون عذاب والسابق بالخيرات من باب اولى بدون عذاب - 00:44:22

فكـل من المقتضـد والـسابـق بالـخـيرـات يـدخلـ الجـنةـ لكنـ لاـ يـلـزـمـ منـ ذـلـكـ انـ يـكـونـ دـخـولـهـ لـلـجـنةـ دـخـولـاـ اـولـياـ -  
ذلك النار للتـطـهـيرـ نـعـمـ يـدـخـلـ الجـنةـ لكنـ لاـ يـلـزـمـ منـ ذـلـكـ انـ يـكـونـ دـخـولـهـ لـلـجـنةـ دـخـولـاـ اـولـياـ - 00:44:45

بل قد يسبق ذلك مرحلة تطهير وتنقية فالجنة دار الطيب المحض فإذا كان الانسان جاء يوم القيمة مشهوبا بخـبـثـ المعـاصـيـ وـخـبـثـ  
الـكـبـائـرـ فـاـنـهـ عـرـضـةـ لـعـذـابـ عـرـضـةـ لـدـخـولـ النـارـ دـخـولـاـ يـطـهـرـ فـيـهاـ مـنـ دـرـنـ - 00:45:11

المعاصي ووسع الذنوب ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله في الجنة يقول رحمة الله في الدنيا ثلاثة اندر من تطهر بها طهرته الحسنات الماحية والمصائب المكفرة والتوبة النصوح هذه تطهر الانسان من ذنبه في الدنيا - [00:45:37](#)

ومن لم يتتطهر بها في الدنيا طهره الله عز وجل في نهر جهنم يوم القيمة طهره الله في نهر جهنم يوم القيمة يعني ان كان مسلما قوله طهره الله في نهر جهنم اي ان كان مسلما - [00:46:02](#)

اما غير المسلم لا يدخل النار ليتطهر المشرك الكافر الملحد الزنديق المنافق هؤلاء كلهم لا يدخلون الجنة من اجل التطهير لان خبث الكفر وخبث الشرك لا تطهره النار ولهذا يدخلون النار لا لاجل التطهير وانما لاجل - [00:46:20](#)

الخلود فيها ابدا اما المسلم العاصي الظالم لنفسه بالمعاصي والذنب فهذا يدخل النار ليطهر من درن الذنوب والمعاصي والاثام ثم بعد ذلك يخرج منها وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - [00:46:43](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر صفة خروج اهل الكبائر من النار ذكر صفة خروج اهل الكبائر من النار الذين فعلوا الكبائر في الدنيا ولقوا الله عز وجل بها ذكر عليه الصلاة والسلام صفة خروجهم من النار - [00:47:07](#)

قال عليه الصلاة والسلام عن اهل الكبائر ان الله عز وجل والحديث بمعنى اذا اذن الله جل وعلا بخروجهم من النار اماتهم النار حتى يكونون فيها مثل الفحم يعني مثل قطع الفحم - [00:47:25](#)

ثم يخرجهم الله ظباء اي جماعات لانهم متفاوتون في الكبائر في الدنيا ثم يخرجهم الله ظباء ثم يلقون في نهر الفردوس تلقى هذه القطع المتفرحة في نهر الفردوس - [00:47:49](#)

قال عليه الصلاة والسلام فيحيون بماءه كما تنبت الحبة في حميل السيل اذا جئت للوادي تجد على جنبي الوادي من يمينه وشماله الزروع نابتة فهؤلاء يلقون في نهر الفردوس ويقذفهم نهر الفردوس على جنبيه - [00:48:10](#)

ويحيون بماء نهر الفردوس يحيون بماءه ثم يؤذن لهم دخول الجنة والتنعم بنعيم اهل الجنة لكنهم لم يدخلوا الجنة الا بعد ماذا بعد ان تطهروا ومن الخير للعبد ان يتتطهر في الدنيا قبل ان يظهر في النار يوم القيمة - [00:48:34](#)

عنه فرصة الان يتطهر من الذنب بالتوبة ومن نعم الله سبحانه وتعالى ان التوبة تجب ما قبلها وتهدم ما قبلها حتى لو كان الذي قبلها هو كان من المعاصي والذنب الله جل وعلا لا يتعاظمه ذنب ان يغفره - [00:49:01](#)

توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. توبوا الى الله توبة نصوحه عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فيتوب الى الله جل وعلا من ذنبه ومعاصيه - [00:49:20](#)

والتنعيم تجب ما قبلها وتهدم ما كان قبله مهما عظم الذنب ومهما كبر الجرم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:49:40](#)

فمهما كان ذنب العبد لا لا يتعاظم ذنب امام عفو الله بل يتوب. يتوب الى الله جل وعلا من ذنبه والله جل وعلا يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات - [00:49:59](#)

ايضا يكثر من الحسنات يكثر من الحسنات قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال النبي عليه الصلاة والسلام لا بيذر اتبع السيئة الحسنة تمحها فالاكثر من الحسنات ايضا يكفر - [00:50:17](#)

وايضا الصبر على المصائب العبد لا بد ان يبتلى في الدنيا بمصائب في صحته في بدنه في ولده في ماله في تجارتة في بيته الى اخره فيصبر ويتحسب والمصائب كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام كفارات - [00:50:42](#)

والامراض مطهرات. قال عليه الصلاة والسلام لمريض ظهور ان شاء الله اي هذا فيه تطهير لك فيتحسب الانسان ذلك عند الله جل وعلا وي Jihad نفسه في اصلاحها بالتوبة وبفعل الطاعات - [00:51:00](#)

وبالصبر على المصائب ويكون ذلك كله اه تمحيص وتطهير له وهذا خير للعبد من ان يكون تمحيصه في نهر جهنم حمانا الله عز وجل ومحاكم ووقانا ووقاكم - [00:51:18](#)

فاما هذه اقسام ثلاثة قال فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وهؤلاء الثلاثة كلهم يدخلون الجنة لكن السابق

والمقتصد دخولهم لها دخولا اوليا والظالم لنفسه يدخل الجنة لكنه قد - 00:51:42

يمر قبل ذلك بمرحلة تطهير وتنقية في النار وبعد ذلك يكون دخوله الجنة قال ويرتبون على هذا الاصل ان الناس في الایمان درجات مقربون واصحاب يمين وظالمون لانفسهم بحسب مقاماتهم من الدين والایمان - 00:52:08

بحسب مقاماتهم من الدين والایمان وانه يزيد وينقص وانه يزيد وينقص فمن فعل محurma او ترك واجبا نقص ايمانه الواجب ما لم يتبر ما لم يتبر الى الله من تاب تاب الله عليه - 00:52:31

من تاب في ترك الواجب او تاب في فعل المحرم تاب الله عليه الله عز وجل من اسمائه التواب يقبل التوبة مهما كان ذنب الانسان وهو القائل لا تقطعوا من رحمة الله اي توبوا الى الله - 00:52:52

فهو جل وعلا يقبل التوبة والواجب على العبد الا يقنط والا ييأس بل يتوب الى الله عز وجل من ذنبه كلها ومعاصيه كلها والله سبحانه وتعالى يقبل توبته فاذا الایمان ينقص - 00:53:09

بفعل المحرمات وترك الواجبات لكن بقيده ان لا يكون المحرم كفرا لانه اذا كان المحرم كفرا فالایمان يذهب كلية وايضا لا يكون الواجب المتروك تركه كفرا لان ان ترك واجبا - 00:53:27

يكفر بتركه لا يقال نقص ايمانه وانما يقال يذهب ايمانه بالكلية فمن فعل محurma او ترك واجبا نقص ايمانه الواجب ما لم يتبر الى الله اي من خطئه وذنبه وتقصيره - 00:53:52

ومن تاب تاب الله عليه بعض الناس على كبر بعض الناس على كبر في سنه وينظر الى تاريخه الطويل ستين سنة سبعين اقل او اكثر وينظر الى التاريخ ويجد ملیان - 00:54:10

مليء بالاثام وبالمعاصي وبالذنوب وبترك الواجبات وفعل المحرمات الى اخره ويأتيه الشيطان ويملا قلبه يأسا وقنوطا بيساهه من رحمة الله ويقنته من روح الله ويعظم هذه الذنوب وهذا التاريخ في حياته - 00:54:36

ولا يزال الشيطان يحاول معه ان لا يتوب من تلك الذنوب لكترتها وعظمتها الى ان يموت والعياذ بالله وهو غير تائب منها مع ان ذاك التاريخ الطويل المليء بالمعاصي والذنوب والخطاء - 00:55:08

ان صدق مع الله جل وعلا وتبت توبة صادقة مع الله ولم تعش بعد توبتك الا لحظات كل هذه يمحوها الله كل هذه يمحوها الله سبحانه وتعالى وفضل الله عظيم - 00:55:29

ولهذا لقي مرة الحسن البصري رحمه الله رجلا وكان على قدر من التقصير فوعظه وذكره بطريقة نافعة قال له كم تبلغ من العمر قال ابلغ ستين سنة قال اما علمت انك في طريق - 00:55:48

وقد اوشكت ان تصل الى نهايته اما علمت انك في طريق واوشكت ان تصل الى نهايته يعني بالموت قال الرجل انا لله وانا اليه راجعون قال له الحسن او تدري ما تفسير هذا الكلام - 00:56:18

انا لله وانا اليه راجعون ان تقولها الان لكن هل تعرف ما معناها قال وما معناها قال انا لله اي انا لله عبد وانا اليه راجعون اي انا اليه راجع - 00:56:42

فاما علمت انك لله عبد وانك اليه راجع فاعلم انه سائلك واذا علمت انه سائلك فاعد للمسألة جوابا اما ان تقول انا لله وانا اليه راجعون وانت لا تدري ماذا تقول - 00:57:00

ولا تعي ماذا تقول قال انا لله وانا اليه راجعون اي انا لله عبد وانا اليه راجع فاما علمت انه سائلك واذا علمت انه سائلك فاعد للمسألة جوابا - 00:57:18

انت عبد والله وسترجع الى الله ورب العالمين سيسألك عن كل ما قدمت في هذه الحياة فاعد للمسألة جوابا قال الرجل ما الحيلة قال الرجل ما الحيلة ادرك الان تقصيره وخطأه وانه ينبغي ان يتدارك الامر - 00:57:37

ولهذا قال ما الحيلة قال يسيرة احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى فانك ان اسأت فيما بقي اخذت فيما مضى وفيما بقي وهذه الجملة احسن فيما بقي الى اخره ثبتت مرفوعة الى نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:58:02

احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى فانك ان اسألت فيما بقي اخذت فيما مضى وفيما بقي ولهذا الانسان ينبغي ان يتغافل نعمة الله عليه تيسيره له وتوفيقه ومن اكرمه الله عز وجل بالحج - [00:58:29](#)

الحج يهدى ما كان قبله والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ومن حج ولم يرث ولم يفسق. رجع من ذنبه كيوم ولدته امه فيتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة - [00:58:52](#)

من كل ذنبه وخطاياه ومن كل اثامه وجناياته ومن كل آآ اخطائه وتقصيراته يتوب من ذلك كله ويستقبل فيما بقي ايامه حياة جديدة عامرة بالخير باليمان بالصدق بالاقبال على الله سبحانه وتعالى - [00:59:08](#)

نعم قال ويرتبون على هذا الاصل ان الناس ثلاثة اقسام منهم من قام بحقوق الایمان كلها فهو المؤمن حقا و منهم من تركها كلها فهذا كافر بالله تعالى ومنهم من فيه ايمان وكفر - [00:59:33](#)

او ايمان ونفاق او خير وشر فيه من ولایة الله واستحقاقه لكرامته بحسب ما معه من الایمان وفيه من عداوة الله واستحقاقه لعقوبة الله بحسب ما ضيعه من الایمان قال ويرتبون على هذا الاصل - [00:59:59](#)

اي الاصل المتقدم الذي فيه بيان حقيقة الایمان وماذا يشمل قال ويرتبون على هذا الاصل ان الناس ثلاثة اقسام الناس يعني عموما مسلّمهم وكافرهم الناس ثلاثة اقسام الاول من قام بحقوق الایمان كلها - [01:00:20](#)

من قام بحقوق الایمان كلها اي عنابة بالواجبات والفرائض وبعدا عن المحرمات والمنهيات قام بحقوق الایمان كلها فهو لاء هم المؤمنون حقا او ان شئت قل المؤمنون الكامل قال الله سبحانه - [01:00:44](#)

انما المؤمنون اي الكامل هذا المراد باللایة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [01:01:09](#)

اولئك هم المؤمنون حقا اولئك هم المؤمنون حقا. هذا القسم الاول المؤمنون الكامل والعقد يجتهد مع نفسه ان يكمل ايمانه ولا يجزم يوما من الايام انه كامل ايمانه بل ينبغي ان يجتهد ويجتهد ويجتهد - [01:01:31](#)

ويحس في قراره نفسه انه لا يزال ماذا مقصر لا يأتي على الانسان يوم ويقول انا كملت ايماني بل مهما فعلت ومهما جئت به من الواجبات وتركت من المحرمات عليك ان تشعر انك لا زلت مقصر - [01:01:55](#)

قال الله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يقدمون ما قدموا من الطاعات والعبادات وقلوبهم خائفة المؤمن كما قال الحسن جمع بين احسان ومخافة والمنافق جمع بين اساءة وامن - [01:02:17](#)

في ينبغي على العبد ان يجتهد في الترقى في كمالات الایمان وامور الدين وشعبه وهو مع ذلك في كل وقت لا يزال يحس ويشعر بتقصيره وهو خائف من الله سبحانه وتعالى ومن ان ترد - [01:02:37](#)

اعماله هذا القسم الاول من قام بحقوق الایمان كلها فهو المؤمن حقا الثاني من تركها كلها فهذا كافر بالله من تركها كلها فهذا كافر بالله سواء كان تركها كلها او - [01:02:55](#)

جاء بمكر مبطلا للاعمال حتى وان فعل شيئا قليلا او كثيرا من شعب الایمان وحصل الدين اذا جاء بالمكر المبطل للاعمال حبطت اعماله ولم يستفد منها كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكرر بالایمان فقد حبط عمله - [01:03:17](#)

القسم الثاني هو من ترك كلها او وقع بمكر ناقل من الملة مات عليه فهذا كافر بالله سبحانه وتعالى القسم الثالث من فيه ايمان وكفر او ايمان ونفاق او خير وشر - [01:03:42](#)

من فيه ايمان وكفر وايمان ونفاق ليتبه هنا ان المراد بالكفر ليس الكفر الناقل من الملة لان الكفر الناقل من الملة اذا وجد لا يجتمع مع الایمان الایمان ينتفي لانه ينقض الایمان - [01:04:06](#)

وكذلك النفاق ليس المراد به النفاق الناقل من الملة لان النفاق الناقل من الملة لا يبقى معه ايمان فمراد الشيخ بقوله من فيه ايمان وكفر اي كفر عملي ليس ناقلا من الملة - [01:04:25](#)

مثل قوله عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتلاته كفر وقوله اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على

الميت لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذى هذى من الكفر العملى - 01:04:45

واما وجدت ليست تخرج صاحبها من الملة وهي تجتمع مع اصل الایمان فهذا مراد الشيخ بقوله من فيه ايمان وكفر يعني في ايمان وفيه كفر عملي - 01:05:04

وايضا من فيه ايمان ونفاق ليس المراد بالنفاق هنا النفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي لا يبقى معه ايمان بل يكون صاحبه في الدرك الاسفل من النار لكن المراد بالنفاق هنا النفاق العملي مثل ما جاء في الحديث اية المنافق - 01:05:22

ثلاث اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فهذه الامور كذب قيامة عدم الوفاء هذه الامر قد تجتمع مع اصل الایمان بمعنى انها توجد في الانسان ولا يكون ولا يكون - 01:05:40

كافرا فاذا القسم الثالث من فيه ايمان وكفر وايمان ونفاق وخير وشر وخير وشر قال فيه اي هذا القسم فيه من ولية الله واستحقاقه لكرامته بحسب ما معه من الایمان - 01:05:57

وفيه من عداوة الله واستحقاقه لعقوبته بحسب ما ضيعه من الایمان اذا اصبح هذا الشخص فيه جانبا جانب يستحق عليه التواب وجانبا يستحق عليه ماذا العقاب جانب ولية هو جانب عداوة جانب حب وجانب بغض - 01:06:21

بخلاف الاول ليس له الا جانب واحد وهو ماذا؟ الحب والولية والثواب القسم الثاني ليس له ايضا الا جانب واحد وجانب البغض والعداوة والعقاب هذا القسم الثالث اصبح فيه جانبا - 01:06:45

جانب الولاية والحب والثواب وجانب العداوة والبغض والعقاب يستحق هذا وهذا وهذا القسم يسميه اهل العلم الفاسق الملي الفاسق الملي يعني الذي لم يخرج بفسقه عن الملة عن ملة الاسلام - 01:07:07

ويقال عنه مؤمن بايمانه فاسق بكيرته ويقال عنه ايضا مؤمن ناقص الایمان لا يعطونه اسم الایمان المطلق ولا يسلبون عنه مطلق الایمان بل يقولون مؤمن ناقص الایمان مؤمن بايمانه فاسق - 01:07:30

بكيرته فهذه اقسام الناس نعم قال ويرتبون على هذا الاصل العظيم ان كبار الذنوب وصفائرها التي لا تصل بصاحبها الى الكفر تنقص ايمان العبد من غير ان تخرجه من دائرة الاسلام - 01:07:51

ولا يخلد في نار جهنم ولا يطقون عليه الكفر كما تقوله الخوارج او ينفون عنه الایمان كما تقوله المعتزلة بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكيرته فمعه مطلق مطلق الایمان واما الایمان المطلق فينفي عنه - 01:08:09

وبهذه الاصول يحصل الایمان بجميع نصوص الكتاب والسنة. ويترتب على هذا الاصل ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها وان من ارتد ومات على ذلك فقد حبط عمله. ومن تاب تاب - 01:08:34

الله عليه على كل هذه الجملة جملة عظيمة جدا وربما انها تحتاج ايضا الى شيء من الوقت فرجوا الحديث عليها الى لقاء الغد باذن الله تبارك وتعالى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد والله وصحبه - 01:08:54

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وال المسلمين اجمعين ونبه ان لشيخنا حفظه الله درس بعد صلاة الفجر في كرسى الشيخ ابي بكر الجزائري حفظه الله ووفقه - 01:09:17

وهو في هذا الكتاب ايضا وهو يوم الاثنين والثلاث و الرابعة من كل يوم كل اسبوع من كل اسبوع نعم. وايضا في هذا المكان كل يوم بعد صلاة العصر احسن الله اليكم هذا السائل يقول - 01:09:34

بعض الدعاة يقولون ان فاعل الكبيرة كافر خرج من الملة اذا ماتا ولم يتبع منها هل هذا صحيح؟ وهل هي من عقيدة اهل السنة والجماعة تعل الكبيرة ان لم تكن الكبيرة في نفسها كفرا كالشرك بالله - 01:09:57

آ او الكفر او سب الدين او غير ذلك هذه كبار وهي كفر في الوقت نفسه. فهذه الامر فيها واضح ولان من فعل هذه الكبار خرج من الدين قال عليه الصلاة والسلام الا انبئكم باكبر الكبار الشرك بالله - 01:10:21

فاذما كانت الكبيرة كفرا او شركا فهذا ناقلة من الملة اما اذا كانت الكبيرة ليست شركا ولا كفرا وانما هي معصية مثل الزنا ومثل السرقة ونحو هذه المعاصي ان لم يكن فاعلها مستحلا لها - 01:10:39

لا يكون بها كافرا ان لم يكن فاعلها مستحلا لها لا يكون كافرا وقد مر معنا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 01:11:00

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وعرفنا معنى الحديث عند اهل السنة وان النفي هنا ليس نفيا لاصل الایمان بل هو نفي لكمال الایمان الواجب وعليه فانه مرتکب الكبيرة ليس كافرا - 01:11:14

بل هو مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته والقول بکفر مرتکب الكبيرة ليس قول اهل السنة بل هو قول للخوارج كما سیأتي الكلام على ذلك عند المصنف رحمه الله تعالى احسن الله اليکم هذا يقول ارجو منکم النصيحة للاخوة الذين لهم الجوالات يعني يكون فيها الموسيقى. هذا امر - 01:11:35

يؤلم قلوب المسلمين كل يوم بل في كل صلاة واصبحت هذه الجوالات اذية للناس واذية لاذية لهم في المساجد في بيوت الله بل اصبح لا يمر على المسلمين صلاة الا ويؤذنون في صلاة بهذه الجوالات - 01:12:05

لا يكاد يمر على المسلمين صلاة الا ويؤذنون بهذه الجوالات واصبحت تسمع في المساجد والناس سجود وركع لله تبارك وتعالى ولو قيل لاحدنا قبل ثلاثين سنة تقريبا او عشرين سنة - 01:12:33

هل تخيل او تتصور ان تسمع الموسيقى داخل المساجد يقول لا يمكن اتصور ذلك ولا يمكن يخطر هذا بالي موسيقى داخل مساجد ما يصدق ابدا والناس الان استمرؤوا هذا الامر - 01:12:53

واصبح بعضهم تسمع الموسيقى من جواله والناس سجود وينتهي السجود ويجلسون بين السجدتين ويسبدون والموسيقى لا زالت تطرب وربما صاحب الجوال يتورع عن الحركة في صلاته لا يريد ان يتحرك في صلاته ويبقى - 01:13:15

الموسيقى تطرب فتفسد على الناس عبادتهم وخشوعهم وطمأنيتهم في في صلاتهم والذين يؤذنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا هذا اذى ليس بالهين الله سبحانه وتعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله - 01:13:39

فانها من تقوى القلوب اين هؤلاء من تقوى الله وخوفه لم يراعوا حمرة المساجد ولم يراعوا حمرة الصلاة ولم يراعوا حمرة المسلمين وادوا عباد الله عز وجل في صلاتهم لهذا الواجب على كل من يمتلك جوال ان يتقي الله في المسلمين - 01:14:03

وب مجرد ما ان يدخل مع باب المسجد يغلق الجوال او يجعله على الصامت واذا خرج من المسجد يفتحه اما ان يتركه عرفة لان يرن ولو قليلا او تطرب الموسيقى ولو قليلا داخل مساجد فهذه مصيبة عظمى - 01:14:28

هذا امر الامر الثاني ان ان النغمة الموسيقية التي في الجوالات هي محظوظة ليس فقط داخل مساجد في كل مكان هذه محظوظة لا يجوز استعمالها لان النبي صلى الله عليه وسلم حرم المعازف - 01:14:49

قد جاء في صحيح البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال يأتي على الناس زمان يستحلون فيه الحر والحرير والخمر والمعازف المعازف محظوظة فلا يجوز ان يجعل الانسان نغمة جواله موسيقية - 01:15:08

نعم الايات القرآنية ايضا لا تجعل نغمة او منه للجوال لان القرآن لم ينزل لذلك القرآن لم ينزل لذلك ولهذا ينبغي ان يصان كلام الله سبحانه وتعالى من ان يجعل مجرد الله تنبئه - 01:15:26

ينبه الشخص انه فيه اتصال هذا فيه امتحان لكتاب الله جل وعلا نعم احسن الله اليکم هذا يقول هل يصح القول ان الكفر الاعتقادي هو الذي يخرج من الملة اما الكفر العملي فلا يخرج - 01:15:48

لا ليس الكفر محصورا في الاعتقاد الكفر في الاعتقاد وفي العمل الكفر في الاعتقاد وفي العمل انسان يکفر وينتقل من الملة بالعقيدة الفاسدة الباطلة وينتقل من الملة ايضا بالاعمال الكفرية الناقلة من الملة - 01:16:06

والنبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر نعم هذا يقول ما هو حکم من استغاث بالاولياء وهو جاہل ان هذا شرك مع العلم انه يعيش في بلد يکثر فيه الدعاة للشرك - 01:16:27

الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى کفر بالله استغاثة بغير الله کفر بالله جل وعلا قد قال الله جل وعلا ومن اضل اي لا احد اظل من يدعوه من دون الله - 01:16:50

من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين الايات في هذا المعنى كثيرة فالاستغاثة بغير الله صرف للعبادة لغير الله وهذا كفر بالله العظيم - [01:17:07](#)

كفر بالله العظيم ناقل من ملة الاسلام قد قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعى من دون الله ندا دخل النار قال عليه الصلاة والسلام اذا سألت فاسأله اذا استغاثت - [01:17:29](#)

واما استغاثت فاستعن بالله الدعاء والاستغاثة والاستغاثة والطلب هذه كلها عبادات لا يجوز صرفها الا لله تبارك وتعالى ومن استغاث بغير الله تبارك وتعالى او صرف شيئا من العبادة لغير الله فهذا كفر - [01:17:43](#)

ناقل من ملة الاسلام والواجب ان يعمل الدعاة الى الله على اقامة الحجة وابانة السبيل وايضاح الامر واما كان بعض البلدان دعاء الشرك والبدع والضلالة كثرا ينبغي ان ينشط دعاة الحق - [01:18:04](#)

لبيان ذلك وايضاحه نعم احسن الله اليكم هذا يقول نأمل من فضيلتكم التوضيح بين او توضيح لفرق بين الزيارة الشركية والزيارة الزيارة الشركية البدعية والزيارة الشرعية للقبور زيارة القبور التي يفعلها الناس هي على نوعين - [01:18:28](#)

زيارة مشروعة وزيارة ممنوعة الزيارة المشروعة هي التي يثاب الانسان على فعلها وقد دلت عليها السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم - [01:18:55](#)

عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة وسؤاله عليه الصلاة والسلام اذا زاروا القبور ماذا يقولون قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون ونحن ان شاء الله - [01:19:16](#)

بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية الزيارة الشرعية هي التي يقصد بها الزائر ان يتذكر الاخرة ان يتذكر انه في يوم من الايام سيددرج في حفرة من هذه الحفر - [01:19:38](#)

ويدفن متلما دفن هؤلاء فيتذكر المصير والمال والامر الثاني يزور القبور ليسلم على المقربين ويدعوا لهم ليسلم على المقربين ويدعوا لهم وهو بهذا يفوز بثواب الله جل وعلا وايضا يفوز بالاثار والثمار التي - [01:19:56](#)

تترتب على هذه الزيارة الشرعية فهذه تسمى زيارة شرعية القسم الثاني من اقسام الزيارة وهي الزيارة الممنوعة غير المشروعة وهي على قسمين اما بدعية او شركية اما بدعية او شركية - [01:20:25](#)

والبدعية هي التي يذهب صاحبها عند القبور ليفعل امورا من البدع والمحاذفات التي لا دليل عليها في القرآن ولا في السنة الذي يفعل امورا محدثة امورا مبتدعة عند القبور لا دليل عليها في الكتاب ولا في السنة - [01:20:48](#)

فهذه الزيارة تسمى بدعية والزيارة الشركية التي يذهب صاحبها للقبور ليطلبهم من دون الله وليس فيهم وليدجح لهم ولينذر لهم ولি�صرف لهم من العبادات ما ليس ما هو حق لله تبارك وتعالى - [01:21:09](#)

فهذا الفرق بين الزيارة المشروعة والزيارة الممنوعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ تأتي علينا جماعة من بعض الدول يعلموننا القرآن والفاتحة وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والتسبيح - [01:21:31](#)

والركوع ويدعونا للخروج معهم ثلاثة ايام واربعين يوما او اربع اشهر وعندهم السنت صفات واستفادنا منهم كثيرا ولا يفتون ولا يتكلمون بالمذاهب والسياسة وبما يسبب الخلاف. السؤال هو نصيحتكم المطلوب من المسلم - [01:21:52](#)

في حياته واعماله وعباداته وطاعاته وقربياته ان يلزم سنة النبي عليه الصلاة والسلام وهديه القويم وصراطه المستقيم وان يحذر من اي انتماقات وجماعات تجعله ينساق اما قريبا او بعيدا الى امور محدثات - [01:22:17](#)

يلتزمهها ويتعنقها ويتمسك بها ويصعب عليه الفكاك منها ولهذا الاصل في المسلم ان يتتجنب اه الدخول في اه جماعات او في احزاب او انتماقات او نحو ذلك ثم تصبح مهيمنة عليه ومسطرة عليه - [01:22:42](#)

وبعض الجماعات ربما في بداية الامر لا تدعو الناس الا الى بعض الفضائل او بعض الرغائب ثم اذا تعمق انتماقه وصلته بالجماعة وصار على طريقتها قابلا ما يأتي عنها ربما ادخلوه - [01:23:04](#)

في بدع واعمال شركية ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان وبعض الجماعات التي نشأت في مجتمعات صوفية او مجتمعات

طرقية او نشأت على ضلالات بدعاية لا تزال تلك البدعيات والضلالات مهيمنة عليها ومسطرة عليها في دعوتها - [01:23:25](#)

وربما انهم لا يذكرون مثل هذه الاشياء لمن كان في اول الطريق مع الجماعة والذي ننصحه بترك ذلك كله والبعد عنه ولزوم السنة وعبادة الله تبارك وتعالى على هدى وبصيرة من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - [01:23:49](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول عندي مريض هل يجوز لي ان اذهب به الى الساحر وهو يعالج بالقرآن ويقول انه مسحور ويعطينا بخور نبخر بها البيت فما حكم الذهاب اليه وتصديقه ؟ اذا كنت تعلم انه ساحر فلا يحل لك - [01:24:14](#)

ان تأتيه والساحر لا يكون الا كافرا بالله جل وعلا وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر فالساحر لا يكون ساحرا الا اذا كان كافرا بالله - [01:24:37](#)

ولا يمكن ان يكون من اهل السحر الا بالکفر بالله سبحانه وتعالى وخلع رفقة الدين من العنق فالساحر لا يؤتى ولا يحل اتيانه ولا تصديقه جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك الوعيد الشديد - [01:24:55](#)

والنهي عن ذلك قال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله هو السحر اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها السحر وهذا يشمل من ان يباشر الانسان السحر او انه يتتعامل مع السحرة بعض السحرة - [01:25:17](#)

بعض السحرة يأتي بالقرآن او بآيات من القرآن ليتمهن القرآن تقربا الى الشياطين وربما من يحضر عنده يسمع عنده بعض الآيات لكنه يأتي بها على وجه الامتهان لها او يكتبها - [01:25:40](#)

على وجه الامتهان لها مثل يكتب قل هو الله احد ويكتب عن يمينها وعن شماليه اسماء شياطين او صلبان او نحو ذلك متقربا بهذا الصنيع الى الشياطين حتى يعمل السحر عمله - [01:25:58](#)

فاتيان السحرة باطل ومحرم حتى وان توهمت ان انك حصلت شيئا من الفائدة او الدنيوية في الصحة او في غير ذلك فلا يحل لان اتيان الساحر هدم للدين كيان الساحر - [01:26:20](#)

هدم للدين ولا يحل اتيان الساحر باي حال نعم احسن الله اليكم هذا يقول هل يجوز لي اخذ بعض الصور لي واصدقائي لكي يراها اهلي جزاكم الله خيرا. هذى من الامور التي - [01:26:41](#)

انتشرت في هذا الزمان واصبحت شغلا شاغلا للكثير من الحجاج والمعتمرين ليس له هم في الاماكن التي يذهب اليها الا التقاط الصور التذكارية الا التقاط الصور التذكارية هنا في المدينة يتنقل في الاماكن لاجل الصور التذكارية. ويعتني للاماكن من اجل الالتقاط - [01:26:59](#)

الصور التذكارية وفي مكة وفي منى وفي عرفات الى اخره اهتمامه بالصور التذكارية وهذا التصوير على الصحيح من اقوال اهل العلم وعلى التحقيق من اقوالهم محرم لا يجوز وجاء فيه وعيد - [01:27:24](#)

في احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل العلم يقولون لا يحل هذا التصوير الا في حدود الضرورة. يعني الامور التي يضطر الانسان الى اخذ الصورة لاجلها - [01:27:41](#)

اما ما سوى ذلك فلا يجوز واذا كان الانسان يأخذ لنفسه الصور التذكارية في المسجد في الطواف وفي السعي وفي منى وفي عرفات وفي رمي الجمار الى اخره من اجل ان يريها الناس - [01:27:56](#)

هذا اصبح مادا مراعاة بالعمل مراعاة بالعمل النبي عليه الصلاة والسلام لما حج عندما وصل الى الميقات قال اللهم اجعله حجا لا رداء فيه ولا سمعة هكذا قال اللهم اجعله حجا لا رداء فيه ولا سمعة - [01:28:16](#)

والذي يأخذ الصور التذكارية سيأخذ صور لنفسه في المناك ويسعها في اليوم وكل من زاره يقول انظر عملي وانظر طاعتي وانظر عبادي وانظرني في المناك وانظر رأيت مرة وربما هذه الصورة تتكرر - [01:28:34](#)

رأيت مرة قريب من الجمرات رجل اعطى لصاحبها والكاميرا وانا من مسافة بعيدة لكن اراه اعطى لصاحبها الكاميرا وقال خذ لي صورة الشر له يأخذ له صورة فرفع يديه لما بدأ يأخذ الصورة رفع يديه وخلفه الجمرات - [01:28:54](#)

رفع يديه وهيا جسمه وهىنته على صفة الداعي ولما انتهى من اخذ الصورة التذكارية انزل يديه هل هاتان اليدين مدة لله هل هاتان

اليدان مدة لله تقربا الى الله؟ لا والله - 01:29:18

ما مدتها لله فالحديث ان الله يستحي من عبده اذا مدد اليه يديه ان يردهما صفرا هاتان اليدين ما مدت الله هذى مدة للمراءة حتى يرى الناس يده وهي ممدودة وهو في تلك اللحظة لم يكن داعيا - 01:29:37

والناس يرونها ويظنونها انه كان قد مدهما داعيا لله فيدخل في الذين يحبون ان يحتملوا بما لم يفعلوا وهذا اشنع يحبون ان يحتملوا ما لم يفعلوا ولم يفعل الدعاء اصلا - 01:29:57

هذا من المصائب التي يجر اليها الجهل حب النفس وحب المدح وحب الثناء للناس وانا وانا هذى عبادات بينك وبين الله لا تصور ولا تأخذ صور تذكارية ولا تأذن لمن يأخذ لك صور تذكارية واجعلها بينك وبين الله تلقاها يوم القيمة - 01:30:15

اما اذا كنت تريدها في الدنيا وتريدها للدنيا لا يقبلها الله منك من عمل اشراك معه فيه غيري تركته وشركه لانه سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا العمل الخالص لوجهه سبحانه وتعالى. نعم - 01:30:36

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ان اولاده في جامعة من الجامعات ويدرس لهم عقيدة الاشاعرة التي تنكر الاسماء والصفات وقد وضحت لا ولادي خطأ هذا التصور وقلت اذا اتي سؤال في الامتحان فقولوا كما قال المؤلف واذكروا الاجابة التي - 01:30:58

المقرر فما حكم ذلك هذا ايضا من المصائب والبلاء عندما يعلم الناس عقيدة ليست مستمدۃ من الكتاب والسنة وانما مستمدۃ من علم الكلام ومن التصورات والاراء والاشعري رحمه الله تعالى الذي تنساب اليه هذه العقيدة - 01:31:19

تاب منها في اخر حياته ورجع عنها ومع ذلك يوجد من ينتسب اليه مع انه رحمه الله اعلن توبته ورجوعه عن هذه العقيدة والفقير اعلن فيها رجوعه عن هذه العقيدة - 01:31:42

والواجب على المسلم ان يحرص مع نفسي ومع ابناءه على تعلم العقيدة الصحيحة المستمدۃ من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واما دراسة العقائد المنحرفة والعقائد الباطلة فهذا فيه خطر - 01:31:58

على الانسان والواجب هو ان يتعلم العقيدة الصافية المستمدۃ من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولا ادری هل الذمة تبرأ عندما يكتب الطالب كما قال المؤلف ويكتب عقيدة - 01:32:20

آآ محركة عقيدة باطلة عقيدة لا يدل عليها دليل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون لك مراجعة في هذا الامر والله اعلم احسن الله اليكم هذا يقول انه يطوف هو ووقته هو ووقته - 01:32:41

وهي معه في الطواف فانتقضت او انتقض وضوئها فهل يجوز له ان يذهب معها حتى تتوضأ؟ او انه يبقى اذا كان يخشى عليها من الزحام وادا كان المكان مزدحم يذهب معها - 01:33:01

يذهب معها وتتوضاً اهو بالنسبة له ما في اشكال يكمل اه الطواف من حيث وقف اما هي وقد انتقض وضوئها فمن اهل العلم من يرى انها تعيد الطواف من اوله ويررون ان الطواف مثل - 01:33:20

الصلاۃ والمسألة لاهل العلم فيها قولان الله اعلم. نعم. اذا ذهب معه بالنسبة له هو كما ذكرت لا يلزمها ان يعيد الطواف من اوله لانه لم يحصل ناقظ وانما انقطع الطواف لعدن او لسبب اما هي لاهل العلم قولان في ذلك منهم من يرى انها - 01:33:39

يلزمها ان تعيد الطواف من اوله والله اعلم وصلی الله وسلم على رسول الله - 01:34:06